أسقط ثلاث مسيّرات للعدو التركي بأجواء إدلب

الجيش يبسط سيطرته على قرى جديدة بريف إدلب ويوسع حزام أمان «إم ٥»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري بهمة عالية حربه ضد الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين، وبسط سيطرته على قرى جديدة بريف إدلب الشرقي، وبات على أبواب النيرب وآفس، ووسع حزام الأمان للطريق الدولي دمشق – حلب، وذلك بعد معارك عنيفة ضد الاحتلال وإرهابييه الذين كبدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، حيث أسقط ثلاث طائرات مسيرة للعدو التركي، على حين استشهد طيار وأنقذ طيار آخر بعد استهدف طائرتهما من قبل العدو التركي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش قضى على العديد من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه المدعومين من الاحتلال التركي خلال تقدمه بريف إدلب الشرقي وخوضه معارك طاحنة بمؤازرة الطيران الحربي والمدفعية مع الاحتلال وقطعان الإرهابيين على محاور غرب وجنوب سراقب، ليبسط سيطرته على قرى جوباس وترنبة ودواديخ وكفر بطيخ.

وأوضح المصدر، أن الجيش خاض اشتباكات ضارية مع الاحتلال والإرهابيين على محور آفس بريف إدلب الشرقي أيضاً بإسناد ناري كثيف من سلاحي الطيران والمدفعية، وهو ما كبد الاحتلال والإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، فيما ارتقى عدة شهداء من الجيش وأصيب آخرون فأسعفوا إلى مستشفى حماة الوطني لتلقي العلاج اللازم.

ولفت المصدر، إلى أن الجيش دك بالصواريخ الموجهة تجمعات للإرهابيين بريف إدلب الشرقي أطلقها من حماة وحمص لتحقق إصابات مباشرة بأهدافها، بموازاة تدميره بقصف صاروخي مربض مدفعية لقوات الاحتلال التركي بمطار تفتناز شمال سراقب.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش العربي السوري باتت على أبواب آفس شمال سراقب وعلى أبواب سان والنيرب غربها أيضاً.

وبين أنه بعد إسقاط الطائرة الحربية السورية فوق جبل الزاوية، أسقط الجيش مسيرتين للعدو التركي ليرتفع عدد مسيرات الجيش التركي الإرهابي التي تم إسقاطها خلال يوم أمس إلى ثلاثة، وهي من الجيل الخامس المتطور جداً.

وكانت طائرة حربية للعدو التركي استهدفت بصاروخ طائرة حربية سورية أثناء تنفيذها مهمة قتالية ضد الاحتلال وقطعان الإرهابيين بجنوب إدلب، وهو ما أسفر عن سقوطها شمال غرب معرة النعمان واستشهاد أحد طياريها النقيب الطيار حسام إبراهيم ميهوب علي حين أنقذت وحدات من الجيش الطيار الآخر.

ونشرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو للطيار الذي تم إنقاذه، إذ قامت وحدات خاصة من الجيش بتنفيذ عملية بطولية داخل مواقع الجماعات الإرهابية لمسافة ٢ كم وأنقذت الطيار الذي هبط بالمظلة بعد استهداف طائرته صباح أمس.

وحدات الجيش العربي السوري داخل بلدة حزارين بعد طرد الإرهاب منها (سانا)

وأشار المصدر الميداني في تصريحه لـ«الوطن» إلى أن الجيش استهدف بصاروخ أرض أرض مقراً لتنظيم «أجناد القوقاز» الإرهابي في إدلب المدينة، ما أدى إلى تدميره على من كان فيه من إرهابيين.

في أثناء ذلك، تصدت الدفاعات الجوية في ريف اللاذقية لطائرات مسيرة كانت في طريقها باتجاه «قاعدة حميميم» الروسية.

من جانبها، أقرت مصادر إعلامية معارضة، بأن قوات الجيش والقوات الرديفة وبإسناد جوي من قبل الطائرات الروسية، تمكنت من استعادة السيطرة على اوتوستراد دمشق – حلب الدولي بشكل كامل وتأمين حزام أمان للطريق، وذلك عقب استعادتها لمدينة سراقب وقرى جوباس وكفر بطيخ والترنبة وداديخ وشابور، وذلك عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيمات إرهابية مدعمة بالمدفعية والطائرات المسيرة التركية.

وفي مواصلة لعدوانه، أعلن النظام التركي الإرهابي على لسان رئيس الصناعات الدفاعية، إسماعيل ديمير، بحسب مواقع إلكترونية معارضة، نشر منظومة الدفاع الجوية «حصار» في إدلب خلال أسبوع.

وذكر ديمير، أن نظام «كوركوت» موجود حالياً في الساحات، ويلقي ذخيرة جسمية ويعمل على الحماية الجوية من منطقة قريبة.

وأشار إلى أن نظامي «Hisar A» و«Hisar O» سيكونان في الساحات خلال الأيام القليلة المقبلة، وسيضيفان أبعاداً جديدة إلى الدفاع الجوي، واصفاً إعلانه بالـ«البشرى العظيمة».

كما تحدث ديمير عن مشروع «Kerkes» الذي يتضمن العديد من الطائرات من دون طيار (درون)، التي تعمل بشكل ذاتي ومستقل عن نظام تحديد المواقع «GPS»، مشيراً إلى وجود المئات من الطائرات من نوع «Kamikaze» التي تستطيع القوات التركية استخدامها بشكل مفرد أو متعدد وقتما تريد.

في غضون ذلك، أقرت وزارة دفاع النظام التركي الإرهابي، بمقتل جندي وإصابة آخر، في استهداف الجيش العربي السوري للقوات التركية الاحتلالية في إدلب.

قولاً واحداً

مخارج أردوغان بعد لقائه بوتين

ميسون يوسف

ظن رئيس النظام التركي رجب أردوغان أن كذبه سيطول به حتى يحقق أحلامه في سورية، وظن مدعي السلطنة البائدة أن ما حققه من نتائج بمواجهة الجماعات الكردية المسلحة التي حاربها في عفرين وعين عرب وشرقي الفرات، سيشكل النموذج الذي يبني عليه ويتوقع في مواجهة الجيش العربي السوري وحلفائه، ولأنه كان أسير تلك الظنون الخائبة والواهمة أطلق وبكل صلف وفجور ووقاحة العدوان التركي على سورية تحت عنوان «درع الربيع» وهي العملية التي كان هدد بإطلاقها إن لم يستجب الجيش العربي السوري لطلبه بإخلاء المناطق التي حررها خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة والتي تكللت بتحرير سراقب وفتح طريقي الـM4 وM5 وربط حلب بدمشق واللاذقية، سراقب التي ظن أردوغان أن احتلالها سيجهض الإنجازات السورية الأخيرة كلها.

لكن أردوغان الذي أعماه الغرور كان بحاجة إلى صفعة تعيد له شيئاً من الرشد والوعي الذي طلقه منذ تحول رأس حربة للعدوان الإرهابي على سورية وكانت قبضة الجيش العربي السوري بالمرصاد إذ بعد المقتلة الكبيرة التي نزلت بالجيش التركي الذي زج به أردوغان في ميدان إدلب، كانت الواقعة الكبرى في سراقب، حيث لم يدرك عسكر أردوغان ما خطط له الجيش العربي السوري في المدينة وحولها، ولم يفهموا طبيعة مناورة جيشنا المحترف الذي نفذ دفاعاً متحركاً اقتاد فيه الإرهابيين وداعميهم الأتراك إلى منطقة تقتيل كانت تنتظرهم فيها حمم النار التي صبت عليهم من البر والجو فجعلتهم أشلاء مقطعة وجعلت أردوغان يصرخ ويستغيث طلباً لوقف إطلاق النار.

نعم تلقى أردوغان صفعة قاسية جعلته يهرع إلى موسكو غداً للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي من عليه بهذا اللقاء بعد تردد طيلة أسبوع من الطلبات والإلحاح، والآن يطرح السؤال: ماذا يريد أردوغان من روسيا؟

طبعاً لن ندخل في الفرضيات التي حرقت ومنها طلب أردوغان من بوتين بأن يتنحى عن طريقه في سورية، فقد عرفت الإجابة المؤلمة لأردوغان وأعتقد أنه لن يكرر السؤال، ويبقى أن نتصور أن أردوغان في لقائه مع بوتين سيفكر في مخرج من ثلاثة:

الأول: الالتزام مجدداً وبشكل نهائي لا يحتمل الكذب مجدداً أو اللف والدوران مرة أخرى، بتطبيق تفاهم سوتشي ربطاً بما آل إليه الميدان بعد عمليات الجيش العربي السوري، وهنا يكون عليه سحب نقاط المراقبة التركية المحاصرة ومتابعة العمل في المناطق التي يعمل فيها الإرهابيون.

الثاني: خدعة جديدة تتمثل بطلب وقف إطلاق النار لمدة، ومع وعد بسحب جنوده الـ١٥ ألفاً الذين أدخلهم مؤخراً، ثم ينقلب على التعهد ويعود إلى سلوكه السابق بعد إعادة تنظيم الإرهابيين لإعادة الكرة والعدوان على الجيش العربي السوري، أي استيعاب الصدمة ثم العودة إلى السلوك الذي أنتجها.

الثالث: أن يفشل اللقاء ويجد أردوغان نفسه مندفعاً إلى الميدان لمواجهة الجيش العربي السوري.

فأي من الخيارات سيرسو عليه أردوغان؟

نعتقد أن الـ٢٤ ساعة المقبلة ستحمل الإجابة من بوتين الذي لن يظهر لأردوغان أنه محل ثقة كما لن يدعه يطمئن إلى إمكانية الخداع والاحتيال مجدداً.

استهدف بعملية خلايا نائمة من المسلحين.. ورافضو التسوية إلى الشمال

الجيش يعيد الاستقرار إلى الصنمين

موفق محمد

أكد مصدر رسمي في محافظة درعا، أن الجيش العربي السوري أعاد الاستقرار إلى مدينة الصنمين بريف المحافظة، بعد تنفيذه عملية استهدفت خلايا نائمة للميليشيات المسلحة، وانتهت بقبول الكثير منهم بتسوية أوضاعهم، على حين سيتم ترحيل الرافضين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح المصدر، أن «مدينة الصنمين هي تحت سيطرة الدولة وقوات الجيش العربي السوري والنقاط العسكرية والأجهزة الأمنية موجودة فيها، والقيادة العسكرية هي المسؤولة عن المدينة في الوقت الحاضر».

وأشار المصدر إلى أن الصنمين كانت من المدن التي فيها بعض الخلايا النائمة وبعض الجماعات المسلحة والتي تعتدي على دوائر الدولة وعلى الإخوة المواطنين كل يوم، وتجري أعمالاً عدائية ضد الدولة أو ضد بعض العناصر المؤيدة للدولة، إضافة إلى عمليات خطف وسرقة وما شابه.

وأوضح المصدر، أنه ولذلك تم تنفيذ مهمة في المدينة، حيث قامت القوات المسلحة بعمل عسكري وأمني خلال اليومين الماضيين واستطاعت تحقيق مهامها على الأرض ميدانياً، مؤكداً أن «الأمور تسير على ما يرام، ويوجد تسويات في المدينة وتسليم سلاح والأرقام والتفاصيل الأوسع عند الجهات الأمنية المسؤولة».

وأكد المصدر، أن الاستقرار عمَّ المدينة بعد عملية القوات المسلحة التي تسيطر على الوضع، مجدداً التأكيد أن هناك «عمليات تسوية تجري لمسلحين وذهب الإعلام المحلي إلى هناك وأجرى تغطيات».

ورداً على سؤال إن كان تم القضاء على جميع الخلايا النائمة من المسلحين، أوضح المصدر أن ذلك «شيء طبيعي»، مشيراً إلى أن رافضي التسوية من المسلحين سيرحلون إلى شمال البلاد.

وتحدث موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن أن مجموعات من المسلحين في مدينة الصنمين تتوافد على مركز تسوية الأوضاع في الثانوية الشرعية بهدف تسليم السلاح الذي بحوزتهم بحضور الجهات المختصة وحشد من الأهالي وذلك بعد عودة الأمن والاستقرار إلى المدينة.

بدورها تحدثت مصادر إعلامية معارضة، عن وصول حافلة للمسلحين من درعا إلى منطقة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال التركية متوجهة إلى مدينة الباب أو إلى محافظة إدلب، مشيرة أن الحافلة تضم ٢١ مسلحاً من مدينة الصنمين ممن رفضوا التسوية.

وأضافت المصادر: إن القافلة انطلقت نحو الشمال السوري بموجب اتفاق برعاية روسية، في حين يتم إجراء تسوية للذين فضلوا البقاء.

إيذاناً بعودة التمثيل الدبلوماسي.. إعادة افتتاح السفارة الليبية في دمشق ورفع العلم الليبي فوقها

المقداد: مقدمة طبيعية لتعود أعلام أخرى ونضالنا واحد ضد الإرهاب

الحويج: عودة العلاقات ليست موجهة ضد أحد لكنها لمصلحة الشعبين

سيلفا رزوق

اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن عودة العلم الليبي ليرفرف في سماء دمشق هي مقدمة طبيعية لتعود أعلام أخرى، مشدداً على أن النضال ضد الإرهاب سوف يستمر، رغم التصعيد الذي يقوم به النظام التركي الفاقد للصلة بالواقع، مبيناً أن السيناريو الليبي مشابه تماماً للسيناريو السوري.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية والتعاون الدولي الليبي عبد الهادي الحويج، عقب إعادة افتتاح السفارة الليبية بدمشق ورفع العلم الليبي عليها إيذاناً بعودة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين الشقيقين، شدد المقداد على أن القرار السوري هو تحرير كل ذرة تراب من الأرض السورية، ودعم الأشقاء في ليبيا لتحرير أرضهم.

بدوره أكد الحويج، أن السفارة الليبية تمثل الحكومة الشرعية التي تعبر عن الليبيين جميعاً، واصفا افتتاح سفارة بلاده في دمشق باللحظة التاريخية والمهمة.

المقداد وخلال المؤتمر الصحفي الذي حضره أيضاً رئيس الوفد الليبي الذي يزور سورية حالياً نائب رئيس الوزراء عبد الرحمن الأحيرش، والمكلف بوزارة الدفاع اللواء يوسف فرحات، ورئيس جهاز المخابرات الليبية اللواء مصطفى المكرعن، اعتبر أنه «عندما يرتفع العلم الليبي في سماء دمشق فهذا يعني أن أمور الدول العربية تسير باتجاه الأمام، فقد عانينا خلال الفترة الماضية من تطورات مقلقة ومازالت تلقي بثقلها على الساحة العربية»، مشيراً إلى أنه عندما تتخذ الدولة السورية قراراً حاسماً بعودة العلاقات مع الأشقاء في ليبيا فهذا اعتراف بأن المعركة التي نخوضها في سورية وليبيا هي معركة واحدة موجهة ضد الإرهاب ومن يدعم هذا الإرهاب.

ولفت المقداد إلى أن عودة العلم الليبي ليرفرف في سماء دمشق هي مقدمة طبيعية لتعود أعلام أخرى، وقال: «إذا كانت ليبيا في أوضاعها الحالية تحدت الكل وعادت لترفع علمها في دمشق وإن شاء الله سيرتفع العلم السوري في سماء ليبيا، فهذا دليل على أن أمتنا العربية تتعافى، وانحسار الهجمة الغربية الكونية على بلدينا».

وأكد المقداد أن النضال ضد الإرهاب سوف يستمر، رغم التصعيد الذي يقوم به النظام التركي الفاقد للصلة بالواقع، مبيناً أن السيناريو الليبي مشابه تماماً للسيناريو السوري، وكل ما حدث منذ سنوات في سورية وما حصل في ليبيا يثبت أن العملاء يسقطون مهما قامت بعض الدول بتقديم الدعم اللامحدود لأدواتها.

وقال: «ليبيا بلد مستقل وسورية تدعم نضال الشعب الليبي وما يقوم به الجيش العربي الليبي وما تقوم به الحكومة الشرعية في بنغازي»، معبراً عن أمله بأن تتمكن ليبيا من استعادة الجزء المتبقي الذي يسيطر عليه الإرهاب، مشدداً على أن ليبيا ينبغي أن تبقى موحدة ولا يمكن أن تتجزأ مهما كانت هناك رغبات غربية أو محاولات للعملاء الغربيين، معيداً التذكير بأن رفع العلم الليبي في سورية مقدمة لكي يصحو بعض المترددين لكي يعود إليهم وعيهم انطلاقاً من مصالح شعبنا في كل هذه الدول العربية، وسورية منفتحة ونحن أرض العرب والعروبة ولا عمل عربياً مشتركاً دون القيادة السورية.

نائب وزير الخارجية والمغتربين، وفي رد على سؤال لـ«الوطن»، أكد أن القرار السوري هو تحرير كل ذرة تراب من الأرض السورية، وأضاف: إن قرار سورية أيضاً هو دعم الأشقاء الليبيين لتحرير الأرض الليبية من مغتصبي الأرض فالعدو واحد فإذا انهزمت تركيا في طرابلس فهي هزيمة لها في سورية وإذا انهزمت في سورية فهي هزيمة لها في طرابلس.

وقال: «ثقة سورية كاملة بالأصدقاء الروس وهي غير قابلة للتشكيك وهم يعملون مع سورية في إطار القانون الدولي وتنفيذ الشرعية الدولية وفي إطار تنفيذ قرارات أستانا ومعركتنا واحدة ضد الإرهاب وهذا يشكل الأبعاد التي ستجري عليها أي مباحثات قادمة بين الأصدقاء الروس والطرف الآخر».

ووصف المقداد ما يقوم به أردوغان بخصوص اللاجئين بالابتزاز، معتبراً أن المشكلة هي أن قادة الاتحاد الأوروبي الذين يتباهون كذباً بأنهم يؤمنون بحقوق الإنسان لا يخافون على المواطن السوري، لكنهم يخافون من ترحيل هذا المواطن السوري إلى بلدانهم، فالقضية ليست إنسانية كما يكذبون، معتبراً أن العنوان هو أردوغان الذي يريد ابتزازهم، مذكراً الأوروبيين بأنه عندما فتحت الدولة السورية الممرات الإنسانية كي يعبر السوريون إلى وطنهم وأن يبقوا على أرضهم قامت المجموعات الإرهابية بقيادة أردوغان بمحاربتهم وزرع الألغام في طرقاتهم، حتى لا يبقوا على أرض الوطن، لذلك من يتباكى على السوريين عليه التوجه إلى العنوان الحقيقي وهو أردوغان الذي يبتز الاتحاد الأوروبي بشكل مفضوح وعلني، وعلى الغرب أن يكون صريحاً مع ذاته ومتوافقاً مع مبادئه ويستحي مرة واحدة من أن يكون أداة لابتزاز أردوغان وأداة لقمع تطلعات الشعب السوري في مكافحة الإرهاب وإعادة أرضهم.

المقداد، كشف أن جهداً عربياً كبيراً يبذل في سبيل استعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية، لكن الولايات المتحدة الأميركية لا تزال تلقي بظلالها الثقيلة جداً على بعض الدول العربية، المتأثرة بها والتي تنفذ قراراتها، مؤكداً أن سورية منفتحة، وتأمل من الأنظمة العربية العودة إلى شعوبها وإلى ضمائرهم وإلى قراراتهم الوطنية المستقلة التي تملي عليهم ألا يبعدوا أي قطر عربي عن العمل الفعال فسورية هي قلب العروبة النابض ومن دون هذا القلب لا حياة.

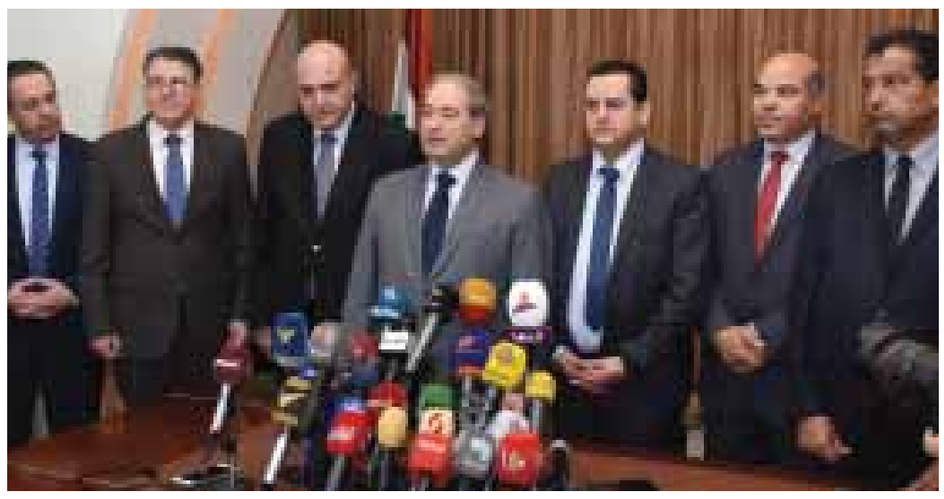
خلال افتتاح السفارة الليبية في دمشق (تصوير طارق السعدوني)

وشدد نائب وزير الخارجية والمغتربين على أن سورية وليبيا تخوضان معركة واحدة، وسورية تضع كل مقدراتها تحت تصرف الأشقاء في ليبيا لأن المعركة ضد الإرهاب واحدة وأن العمل المشترك ضد نظام أردوغان ومحاولاته المجنونة للتغلغل في الجسد العربي مستمر، معبراً عن تطلعه إلى تطوير العلاقة ليس فقط بالتنسيق وإنما الاندماج الكامل في الموقف، لمحاربة العدو الإرهابي الواحد، محذراً من خطورة السماح لأردوغان بالتدخل في أي بلد عربي، فهو رمز للإرهاب ورمز للعدوان ورمز للكذب والدجل والتضليل.

الحويج اعتبر بدوره أن السفارة الليبية تمثل الحكومة الشرعية التي تعبر عن الليبيين جميعاً، واصفاً افتتاح سفارة بلاده في دمشق باللحظة التاريخية والمهمة، وأنه من الطبيعي أن تكون هناك علاقات بين ليبيا وسورية، مشدداً على أن عودة العلاقات ليست موجهة ضد أحد لكنها لمصلحة الشعبين، لأن القضية واحدة والدفاع المشترك واحد ضد العدو المشترك.

وأكد أن افتتاح السفارة السورية قريب بعد تحرير طرابلس بفعل القوات المسلحة العربية الليبية بقيادة المشير خليفة حفتر، وبفعل الحكومة الليبية برئاسة عبد الله الثني ومجلس النواب المنتخب شرعياً بقيادة المستشار عقيلة صالح الرئيس المؤقت للبلاد، مبيناً أن لدى البلدين دستوراً وحكومة ومجلس نواب، وبالتالي الحكومات التي تأتي عبر الدبابات غير معترف بها.

ولفت الحويج إلى أن التمثيل الليبي في سورية سيكون على أعلى المستويات، وسيصل السفير الليبي قريباً جداً، وهذه رسالة للجميع على مدى وأهمية العلاقات بين البلدين.

وكشف الحويج أنه وخلال زيارة الوفد الليبي إلى سورية فتحت جميع الملفات وجرى النقاش فيها، ومن ضمنها التعاون الأمني والمعلوماتي ومكافحة الإرهاب، وتفكيك الميليشيات والمرتزقة الإرهابيين، الذين جاء بهم النظام التركي المجرم من إدلب والآن يوجودن في العاصمة طرابلس، مؤكداً أن المعركة سيخوضها الليبيون حتى آخر نقطة دم لاستعادة السيادة وطرد المحتلين، مؤكداً أن ليبيا ستعود لكل الليبيين.

ووجه الحويج كلامه للنظام التركي المجرم قائلاً: إن هؤلاء الذين جئت بهم إلى طرابلس سيعودون إليك بالتوابيت فطرابلس ليست نزهة وسيدافع الليبيون عن أنفسهم ولن يسمحوا بتدخل أحد بهم، معتبراً أن التحالف اليوم بين سورية وليبيا ليس ضد أحد، هو تحالف الخير وضد الإرهاب والعدوان.

الحويج لفت إلى أن ليبيا لن تألو جهداً ولن تدخر وقتاً إلا بعودة العلاقات الطبيعية بين سورية والدول العربية، وهي ستبذل كل جهد يعزز ويساهم في عودة العلاقات الطبيعية، وهذا هو منطق الأمور إلى حالتها الطبيعية، كاشفاً أنه وفي المرحلة القريبة القادمة سترفع رايات عربية أخرى، وسيكون صوت ليبيا هو صوت سورية وصوت سورية هو صوت ليبيا في المنابر الدولية، وسيكون مندوب سورية في الأمم المتحدة بشار الجعفري مندوباً لليبيا أيضاً في المنظمة الأممية بعدما اختطفت حكومة السراج مقعد ليبيا في الأمم المتحدة.

وبين الحويج أن أردوغان هو مجرم حرب يقوم بنقل المئات من الإرهابيين المرتزقة الذين جيء بهم من إدلب، عبر موانئ في المدن الليبية إلى أوروبا، وما يقوم به هذا المجرم لا يهدد به ليبيا وسورية وإنما يهدد به أوروبا والعالم، وبالتالي على الأوروبيين الحذر وعليهم ألا يتعاملوا مع هذا النظام وأن يدينوا هذا النظام وأن يتعاونوا في الحرب المشتركة على الإرهاب.

وخلال ندوة أقيمت في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق وحملت عنوان « الدور التركي في تخريب الأمن القومي- سورية وليبيا نموذجاً»، بحضور المقداد والحويج، أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، أن الخيار في سورية اليوم إما النصر وإما النصر، رغم محاولات الولايات المتحدة وأوروبا منع هذا الانتصار، معتبراً أن تهديدات أردوغان لا تسمعها إلا الآذان الصماء، وعلى أردوغان أن يعلم أن كل ما يقوله أصبح سخرية أمام كل شعوب العالم.

وتحدث المقداد عن النقاشات المستفيضة حول العلاقات الاقتصادية، التي جرت خلال زيارة الوفد الليبي إلى سورية، حيث ستحضر وفود اقتصادية ليبية قريباً إلى دمشق وستذهب وفود سورية إلى ليبيا وهذه الوفود ستناقش العلاقات الاقتصادية من مختلف جوانبها، وقد يشارك في هذه الوفود وزراء الاقتصاد والسياحة والنقل وغيرهم من الجهات المعنية بتعميق العلاقات.

ولفت المقداد إلى أن ليبيا اعتمدت في الفترة الماضية في اقتصادها على تركيا، وتركيا الآن عدوة لسورية وليبيا، معبراً عن قناعته بأن القيادة الليبية تريد إنهاء هذا النوع من العلاقات مع تركيا والاستغناء عنه، واستبداله بالعلاقات الحقيقية مع سورية ومع الاقتصاد السوري والجهات المعنية السورية، وهذا سيبدأ خلال الأيام القليلة القادمة.

الحويج بدوره، أكد أن ليبيا بقرارها الاقتصادي الجديد تغير البوصلة ١٨٠ درجة باتجاه المنتجات السورية والشركات السورية واليد العاملة السورية.

وتحدث الحويج عن الارتكابات الإجرامية لعصابات السراج، وكيف طلبت الحكومة الليبية من القبائل والشعب الليبي ومن اللواء حفتر مساعدتها للتخلص من النظام الإرهابي في طرابلس، معتبراً أن حكومة السراج لم تمنح الثقة من مجلس النواب وهي فاقدة للشرعية، كما أن الدستور يقول إن عمرها سنة ويمدد لها سنة أخرى وبالتالي صلاحية هذه الحكومة انتهت في أيلول ٢٠١٧، كما أن الليبيين اليوم أمام حكومة تغتصب السلطة، وهي غير معتمدة، وهم سيقاومون حتى استعادة الشرعية.

المقداد:

ثقة سورية كاملة بالأصدقاء الروس وهي غير قابلة للتشكيك وهم يعملون مع سورية في إطار القانون الدولي.

الحويج:

غيّرنا بوصلة اقتصادنا ١٨٠ درجة باتجاه المنتجات السورية والشركات السورية واليد العاملة السورية.